مذكرة مفاهيمية

فعالية على جانب المجموعة الإفريقية لعام ٢٠٢٦

"كسر الحواجز وتعزيز التجارة: جعل الأسواق الإقليمية تعمل لصالح إفريقيا"، من ٦ إلى ٨ يوليو ٢٠٢٦ في

بانجول، جمهورية غامبيا

1. السياق والأساس المنطقي

تتمتع إفريقيا بإمكانات ديمغرافية واقتصادية كبيرة، حيث يتجاوز عدد سكانها ١,٢ مليار نسمة - نصفهم دون سن ٢٥، ولديها أصول طبيعية واستراتيجية وفيرة، ومع ذلك لا تزال القارة الأقل اندماجا اقتصاديا على المستويين الإقليمي والعالمي. فالتجارة البينية الإفريقية لا تمثل إلا ١٦-١٨٪ من مجموع التجارة، وهي نسبة أقل بكثير من المستويات المشاهدة في المناطق الأخرى. وتعكس هذه الفجوة استمرار القيود الهيكلية، بما في ذلك الحواجز الجمركية وغير الجمركية؛ وارتفاع تكاليف النقل والخدمات اللوجستية والحدود؛ وتشرذم الأسواق؛ ومحدودية فرص الحصول على التمويل التجاري؛ وضعف سلاسل التوريد الإقليمية؛ والعجوزات الكبيرة في النقل والطاقة والربط الرقمي. وقد أرست الاتفاقيات الإقليمية، وأبرزها منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA)، إطارا قويا للسياسات، غير أن التنفيذ كان متفاوتا، والتقدم نحو تشغيل الأسواق الإقليمية كان أبطأ مما كان متوقعا.

وتشير الأدلة المستمدة من تقييمات التكامل الإقليمي والتحليلات ذات الصلة بمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية إلى أن تسريع التجارة والقدرة التنافسية سيتطلب تحركا حاسما ومنسقا في خمسة مجالات ذات أولوية: (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (١) تخفيض الحواجز التجارية؛ (٢) تعميق التكامل الإقليمي؛ (٣) الاستثمار في البنية التحتية الإقليمية؛ (٤) تقوية التمويل التجاري وسلاسل العرض؛ و(٥) إنشاء نظم رقمية ونظم مدفوعات متكاملة. وتمثل معالجة هذه القيود عنصرا أساسيا في جدول أعمال التصنيع الإفريقي ومشاركتها الفعالة في سلاسل القيمة العالمية. ومن خلال المناهج الإقليمية المنسقة، تدعمها إصلاحات محلية واقعية، يمكن إطلاق وفورات الحجم، وتعزيز سلاسل القيمة المحلية والإقليمية، وجذب الاستثمار الخاص، وتعزيز الصلابة في مواجهة الصدمات الخارجية.

2. أهداف الفعالية الجانبية

وتهدف هذه الفعالية الجانبية بعنوان "كسر الحواجز وتعزيز التجارة: جعل الأسواق الإقليمية تعمل لصالح إفريقيا" إلى إتاحة منصة مركزة تركز على السياسات للمحافظين الأفارقة وكبار صناع السياسات وشركاء التنمية من أجل:

أ. تقييم أشد القيود المعوقة للتجارة البينية الإفريقية؛
ب. تحديد الثغرات المؤسسية والمتعلقة بالسياسات والتنسيق التي لا تزال تحد من التنفيذ الفعال لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية ومبادرات التكامل الإقليمي؛ و
ج. توضيح الإجراءات ذات الأولوية والمجالات التي يمكن أن يؤدي توسيع نطاق الدعم المقدم من مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إلى تسريع وتيرة تحقيق النتائج.

وستركز المناقشة على الحلول العملية، والسلع العامة الإقليمية، والأدوار المكملة للحكومات الوطنية، والمؤسسات الإقليمية، ومؤسستي بريتون وودز.

3. دور مؤسستي بريتون وودز في التكامل الإقليمي

كانت مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي شريكين أساسيين في دفع عجلة التكامل الإقليمي في إفريقيا. وتدعم مجموعة البنك الدولي الربط عبر الحدود، وتيسير التجارة، وتكامل الطاقة والرقمية، ورأس المال البشري من خلال استثمارات واسعة النطاق، بينما يكمل الصندوق هذه الجهود بالمشورة بشأن السياسات، والمساعدة الفنية، والتنسيق الاقتصادي الكلي. ومع تسارع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، سيكون من الضروري توثيق الاتساق بين أدوات مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتوسيع نطاقها لتحصيل السلع العامة الإقليمية، وتنسيق السياسات، وتعبئة جهود القطاع الخاص.

4. نقاط النقاش المقترحة

للمضي قدما في تنفيذ جدول أعمال التكامل الإقليمي لإفريقيا وإطلاق الإمكانات الكاملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، يمكن أن يركز النقاش على المجالات ذات الأولوية التالية:

أ. زيادة التمويل ونشر أدوات تخفيف المخاطر لتحفيز الاستثمارات الإقليمية بقيادة القطاع الخاص؛
ب. استكشاف خيارات تعزيز القدرات المؤسسية من خلال المساعدة الفنية والمالية لدعم تنسيق السياسات والاتساق التنظيمي بين البلدان؛
ج. اتباع مناهج لتوسيع وتحديث نظم تيسير التجارة والخدمات اللوجستية وإدارة الحدود لتقليل تكاليف التجارة واستراتيجيات لتسريع التطور الرقمي وتكامل الأنظمة عبر الحدود، بما في ذلك منصات المدفوعات والبيانات؛
د. تعزيز رأس المال البشري لدعم أهداف التجارة والقدرة التنافسية والتنمية الصناعية الإقليمية. و
هـ. اعتماد تدابير لتعزيز الفعالية المؤسسية للجماعات الاقتصادية الإقليمية وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية لدعم التنفيذ والتنسيق.

MACHINE TRANSLATED